

جهة سيادية مصرية تطلب تحقيقًا عاجلاً في وفاة شقيق المتحدث باسم "حماس"



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

14/10/2009

المصريون / نافذة مصر كتب / عمر الطيب :

قال موقع "المصريون" أن جهة أمنية سيادية طلبت فتح تحقيق عاجل حول ملايسات وفاة يوسف أبو زهري شقيق سامي أبو زهري الناطق الرسمي باسم حركة "حماس" يوم الاثنين في سجن برج العرب شديد الحراسة، في ظل شكوك في رواية وزارة الداخلية المصرية حول أسباب وفاة المعتقل الفلسطيني.

مشيراً إلى أن الجهة الأمنية طلبت تقرير الصفة التشريحية للوقوف على الأسباب الحقيقية للوفاة، وإذا ما كانت الوفاة بسبب نزيف في المخ، أم نتيجة هبوط حاد في الدورة الدموية وفشل كلوي وكبد كما زعمت الداخلية.

وكانت "حماس" قد اتهمت عبر الناطق بإسمها فوزي رضوان وزاره الداخلية المصرية بتعذيب شقيق المتحدث الرسمي باسمها حتى توفي متأثراً بجراحه، كما وجهت الحركة انتقاداً للوزارة لعدم إبلاغها بالخبر لحظة الوفاة، حيث تم الإبلاغ عنه في اليوم التالي.

وقال سامي أبو زهري المتحدث الرسمي باسم "حماس" في تصريح لـ "المركز الفلسطيني للإعلام" إن شقيقه يوسف (38 عاماً) توفي "نتيجة التعذيب الوحشي في سجن برج العرب"، مشيراً إلى السياج الأمني المشدد الذي فرضته قوات الأمن حول السجن طوال فترة اعتقال شقيقه.

وأضاف أبو زهري أن شقيقه تعرض لتعذيب وحشي في السجن على أيدي ضباط أمن الدولة ما أصابه بنزيف حاد، مؤكداً أن الأمن منع نقله إلى المستشفى إلا بعد أن وصلت حالته الصحية إلى مرحلة حرجة.

ونابع: "تم نقله إلى أحد المستشفيات المصرية الخاصة، وأجريت له عملية إسعاف أولي فقط ثم أعيد مرة أخرى إلى السجن في حالة سيئة للغاية إلى أن أعلن عن وفاته يوم أمس الأول الاثنين دون أي إعلان من قِبل السلطات المصرية".

وأشار أبو زهري إلى أن شقيقه يوسف اعتقل أثناء عبوره إلى الأراضي المصرية في نهاية (أبريل) الماضي؛ حيث ألقت قوات الأمن المصرية القبض عليه دون أية تهمة ثم أخضعتة للتحقيق القاسي.

لكن أحمد موسى نائب رئيس تحرير الأهرام نفى في اتصال مع قناة الجزيرة أن يكون يوسف أبو زهري "توفي من جراء التعذيب، مؤكداً أن الوفاة طبيعية بسبب هبوط في القلب .

موضعات ذات صلة نشرها موقع نافذة مصر أمس :

[أبو زهري يطالب مبارك بمحاسبة المسئول عن تعذيب شقيقه في مصر حتى فقد بصره و نزف حتى الموت](#)

[فضيحة : وفاة شقيق الناطق الرسمي باسم حماس في أحد السجون المصرية تحت التعذيب الوحشي](#)